الرياض

الأثنين ٢٢ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٨

بيعة جديدة وعهد جديد

الشيخ عبيد بن عبدالمحسن بن فيحان آل تنيبيك

إن اليوم الذي تحتفل فيه المملكة بيومها الوطني يتذكر يه المواطن الماضي القديم وماهو عليه من جهل وقلة أمن وأمان وما وصلت اليه هذه البلاد بعد توحيدها من قبل المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والرجال المخلصين الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن.

وبهذه المناسبة الغالية فإننا نعبر عن فرحتنا بهذا اليوم، وولائنا ووقوفنا مع ولاة أمرنا في وجه كل من يريد تعكير صفو الآمنين واستقرارهم والمساس بهذا الكيان.

ولا شك أن اليوم الوطني للمملكة يوم أن وحد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هذه البلاد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، لهي مناسبة عظيمة ويوم خالد في تاريخ المملكة، يذكرنا بتكون هذا الكيان العظيم وما قام به المؤسس والموحد - رحمه الله - في ضم هذا الكيان ولم الشتات في هذه البلاد تحت لواء التوحيد والبناء في كيان واحد ملتئم الشمل بعدما كان يسوده التناحر والفرقة ويعصف به الجهل فعم العدل والاستقرار في كافة أرجاء المملكة وجمع الله شمل القبائل المختلفة بحكمته ومرونته وحزمه.

لقد ترك رحمه الله هذه البلاد منتقلة بعده إلى أيد أمينة وأعين ساهرة نهجوا النهج القويم الذي رسمه وسار عليه من حملوا الأمانة من بعده من أبنائه ورفعوا لواءها عالياً.

واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة ونتذكرها فإننا نجدد العمل والتواصل لإكمال المسيرة واستمرار البناء والتطور كما نجدد الولاء والطاعة لهذه البلاد وقادتها ونحمد الله أن بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز مستمرة في التطوير والعطاء والتقدم، فالمملكة تزخر بدور العلم والتقدم التقني بالاضافة إلى دورها البارز والمتعاظم على الساحة الدولية لكل ما من شأنه رخاء وسلامة شعبها وشعوب العالم.

ولقد تزامنت الفرحة والسرور والابتهاج مع ما صاحبها من مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله برفع رواتب جميع فئات العاملين في الدولة وفي ذلك دلالة واضحة على بناء وتطوير جميع مناحي الحياة لينعم المجتمع بكافة أسباب الرخاء والتقدم والرقي.

في الختام اسأل الله لبلادنا كل تقدم وازدهار وأن يحفظ لها أمنها واستقرارها في ظل قيادتنا الحكيمة.